يتعبون معاً بـ بعضهم البعض ونقائص لم تكن تحلم بها قبلاً . فيملأون جدران منازل القرباء جيرانك بعبارات تشمئز منها النفوس ولا بلدية تهتم بمحوها او ملاحظة كاتبها لردعه عنها

هذه جروح وايم الحق اود لو لم اذكرها لو دربت سبيلاً آخر لشفائها ولم يحملني على كتابتها سوى حسن نيتي ورغبتي الشديدة وشغفي العظيم لارى مواطني عفيفي اللسان والقلب منصفين عادلين . مجدين مجتهدين نشيطين ليزيدوا توارد الثروة وليتمتعوا بنعيم الحياة وهنائها كأشخاص راقين . كيف لا وهم القوم الذين عرفوا منذ القدم بالذكاء وحدة الذهن ورقة الطباع ولين الجانب . فلا ينقصهم سوى الارادة القوية والعزم الاكيد لنبذ كل فكر سقيم يبعدهم عن الاقتداء بكل فضيلة تأتيهم من جيرانهم ويهتموا نظيرهم بالامور الجدية الآيلة لانشاء عائلات راقيات يعيش واحدها للكل وكلها لواحد فيفكر الزوج نفسه بازاء الزوجة والأولاد ويسعى لتحسين ذريته وتهيئة دواعي الراحة والهناء لافرادها ويعمل ما بوسعه لتعليمهم صباناً وبنات العلوم العصرية التي تجهز لصاحبها السلاح الحاد والعزم الثابت لمقاومة الصعوبات التي تعترضه في جهاد هذه الحياة الدنيا وليعلم بناته مهنة يلتجئن اليها متى اهملهن ازواجهن او توفاهم الله عنهن كي لا يعدن اليه او يكن خادمات عند نساء اخوتهن . بل عليه ان يخولهن الحرية ليقتدين بتلك الفتاة الغربية الفلسطينية جارتنا التي ذهبت الى اوروبا وتعلمت فيها طب الاسنان وفتحت بالقرب منهن محلاً تقاطرت اليه الزبائن من كل صوب وناحية . هكذا تقتضي المدنية العصرية وبهذا تحكم . والويل ثم الويل لمخالف نواميسها اذ يسقط تحت عجلات اتومو بيلها فتطحنه طحناً

يافا — استير مويال

الاهتمام بالعموميات

تلام السيدات على عدم اهتمامهن بالامور العمومية وينسب لهن التقصير على ان الرجال باللوم احرى لانهم لا ينبهونهن الى شيء من هذا ولا يباحثونهن بامر عمومي وبالطبع لا ينمو خلق ولا تتأصل عادة الا بالمارسة والتمرين . ولكن سيداتنا صارت تهتم بها في المهجر اكثر منها في الوطن بالنسبة لما تراه هنالك من ذلك . جاءنا بالامس رسالة من نسيبة لنا في ايطاليا تصف اهتمام القوم بالسياسة وتدل على شيء من اهتمام النسيبة شكرناها عليه وتمنينا لو تصرف كل سيدة متعلمة شيئاً من اهتمامها بالازياء الى العموميات فكان النفع اوفر